الرئيس الإماراتي أكد أن الدولة تضع أمنها وسيادتها وسلامة شعبها والمقيمين في مقدمة أولوياتها

# محمد بن زايد: في الإمارات الكل إماراتي بحبه لهذه الأرض وعطائه لها

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات يزور أحد المصابين الذي يتلقى العلاج في المستشفى (وام)

عواصم ـ وكالات: أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، أن الدولة «تضع أمنها وسيادتها وسلامة شعبها والمقيمين فيها وزوارها في مقدمة أولوياتها.. وقادرة بفضل الله تعالى على التصدي للاعتداءات التي تستهدفها».

ووجه الشكر إلى «القوات المسلحة الباسلة والأجهزة الأمنية الكفؤة وكل الأجهزة والفرق الوطنية لجهودهم المخلصة من أجل حماية الإمارات مجسدين أعلى درجات الجاهزية والتنسيق والتكامل، ما يبعث على الفخر والاعتزاز».

كما أعرب في كلمة نقلتها وكالة الانباء الإماراتية (وام) ـ في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد والمنطقة ـ عن تقديره العميق لوعي المجتمع من إماراتيين ومقيمين، شركاء الوطن، الذين عبروا عن حبهم للإمارات قولا وفعلا، وقال: «في الإمارات الكل إماراتي، بحبه لهذه الأرض وعطائه لها»، سائلا المولى تعالى أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته، ويمن على المصابين بالشفاء العاجل.

كما أكد أن «دولة الإمارات، دار زايد، ستبقى بإذن الله تعالى دائما قوية بوحدتها، ثابتة في حماية سيادتها، وماضية بثقة نحو مستقبلها».

وشدد على أن الإمارات بخير وقادرة على مواجهة التحديات.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد في تصريح لتلفزيون أبوظبي إن الإمارات بها من أبنائها المخلصين ما يجعل الجميع يتشرف بالانتماء إليها.

وأضاف أن «الإماراتيين قاموا بواجبهم على نحو يشرف ويفرح»، مشيرا إلى أن «المقيمين في دولة الإمارات هم ضيوف وأهل ومواقفهم محل تقدير».

وأكد الشيخ محمد بن زايد أن الدولة ستواصل القيام بواجبها في حماية المواطنين والمقيمين فيها، مجددا التأكيد على أن الإمارات قادرة على مواجهة التحديات.

وشدد على أن «الإمارات دولة قدوة وجميلة وهي قادرة على الدفاع عن نفسها»، مؤكدا أنها ستخرج من هذه الظروف أكثر قوة. وكان الرئيس الاماراتي زار عددا من المصابين الذين يتلقون العلاج في المستشفى، سائلا المولى تعالى لهم الشفاء العاجل والعودة إلى عائلاتهم وهم في أطيب حال.

وتبادل معهم وأفراد عائلاتهم وهم من الجنسيات الإماراتية والسودانية والإيرانية والباكستانية والهندية الأحاديث الودية، وقال «أنتم بين أهلكم وفي بلدكم.. وسلامتكم وكل من يعيش على أرض دولة الإمارات مسؤولية وأمانة وتمثل لنا أولوية قصوى».

وأضاف «أن مثل هذه الظروف تظهر المعدن الأصيل لمجتمع الإمارات ووعيه من خلال تكاتفه وتعاونه والتزامه بإرشادات السلامة التي تصدرها الجهات المعنية والمختصة في الدولة، مما كان له كبير الأثر في نجاح جهودها الوطنية».

كما أعرب عن شكره لجهود الطواقم الطبية عامة الذين يعملون بمسؤولية وإخلاص ويقدمون كل الدعم والرعاية.

من جانبهم، أعرب المصابون وعائلاتهم عن شكرهم وتقديرهم لزيارة سموه، مثمنين الاهتمام الذي يحظى به المقيمون على أرض الإمارات من قبل قيادتها، داعين الله تعالى أن يحفظ دولة الإمارات وشعبها في ظل قيادة سموه الحكيمة وكل من يعيش على أرضها ويديم أمنها واستقرارها.

وكان عدد من المصابين قد غادروا المستشفى خلال الأيام الماضية بعد تلقيهم العلاج والرعاية الطبية اللازمة وتماثلهم للشفاء.

أنباء مصرية

# السيسي يشدد على أهمية احتواء التصعيد الراهن الذي تشهده المنطقة

القاهرة ـ خديجة حمودة

تلقى الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس الأول اتصالا هاتفيا من الرئيس نيكوس كريستودوليدس رئيس جمهورية قبرص.

وصرح السفير محمد الشناوي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال تناول مستجدات الأوضاع الإقليمية، حيث شدد الرئيس على أهمية احتواء التصعيد الراهن الذي تشهده المنطقة، مؤكدا موقف مصر الثابت الداعي إلى تسوية الأزمات عبر الوسائل السلمية، وتجنيب شعوب المنطقة المزيد من التوتر وعدم الاستقرار، حفاظا على مقدراتها ومستقبلها.

كما أكد الرئيس دعم مصر لسيادة الدول ووحدة وسلامة أراضيها، معربا عن تضامن مصر الكامل مع الدول العربية الشقيقة، ورفضها القاطع لأي اعتداءات تتعرض لها هذه الدول.

وحذر الرئيس من التداعيات الاقتصادية السلبية لاستمرار التصعيد على المستويين الإقليمي والدولي، مشيرا إلى الاتصالات المكثفة التي تجريها مصر مع مختلف الأطراف لاحتواء التوتر والتصعيد.

وأوضح السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن الرئيس القبرصي ثمن التحركات المصرية الرامية إلى احتواء التصعيد، مؤكدا حرص بلاده على مواصلة التشاور الوثيق مع مصر وتبادل الرؤى بشأن التطورات الإقليمية وسبل خفض التوتر.

وفي هذا السياق، شدد الرئيسان على ضرورة الالتزام باتفاق وقف الحرب في قطاع غزة وتنفيذ المرحلة الثانية منه، بما يشمل إدخال المساعدات الإنسانية دون عوائق، والإسراع في بدء عملية التعافي المبكر وإعادة الإعمار.

كما تناول الاتصال سبل تعزيز العلاقات الثنائية المتميزة بين مصر وقبرص، فضلا عن العلاقات بين مصر والاتحاد الأوروبي، في ضوء تولي قبرص الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي حاليا. وتم التطرق إلى جوانب التعاون الثنائي في مجالات الطاقة والتجارة والاستثمار، بما يحقق مصالح البلدين الصديقين ويعزز الشراكة القائمة بينهما.

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

الرئيس القبرصي نيكوس كريستودوليدس

# وزير الخارجية يؤكد لنظيره السعودي «هاتفياً» وقوف مصر وتضامنها الكامل مع شقيقاتها دول الخليج العربية

القاهرة ـ خديجة حمودة

أكد د.بدر عبد العاطي وزير الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج على الخطورة البالغة لاستمرار العمليات العسكرية الجارية، محذرا من أن التمادي في التصعيد الراهن يضع أمن المنطقة أمام منعطف خطير، مشددا على ضرورة تغليب مسارات التهدئة للحيلولة دون انجراف الإقليم نحو مواجهات أوسع.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي جرى بين د.بدر عبد العاطي وصاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير خارجية المملكة العربية السعودية، وذلك في إطار التشاور المستمر بين البلدين حيال التطورات الإقليمية المتسارعة في ظل التصعيد العسكري الخطير الذي تشهده المنطقة.

وتبادل الوزيران التقييمات والرؤى بشأن اتساع دائرة المواجهات العسكرية في المنطقة، وتداعياتها بالغة الخطورة على الأمن القومي العربي.

كما تطرق الاتصال إلى الاعتداءات الأخيرة التي طالت عددا من دول الخليج والدول العربية، حيث أكد الوزير عبدالعاطي لنظيره السعودي وقوف مصر وتضامنها الكامل مع شقيقاتها دول الخليج العربية وجميع الدول العربية في مواجهة تلك الهجمات، انطلاقا من مركزية أمن الخليج للأمن القومي المصري.

وأعاد وزير الخارجية د.بدر عبدالعاطي التأكيد على ثوابت الموقف المصري الرافض لأي محاولات لتبرير الاعتداءات أو ذرائع للمساس بسيادة الدول الشقيقة.

أنباء لبنانية

# لبنان: جهود لمواجهة الأزمة والحفاظ على الاستقرار الداخلي مع تصاعد الحرب

بيروت ـ أحمد عز الدين وبولين فاضل

قال مصدر وزاري لبناني لـ «الأنباء» إن الحكومة لن تترك بابا إلا وستطرقه من أجل تخفيف وطأة الحرب والنزوح، لكنها تدرك في الوقت عينه أن القرار هو في يد دولة واحدة هي الولايات المتحدة.

وأضاف «كل ما يمكن أن تفعله الحكومة إزاء الضغط الهائل الذي تتعرض له هو ضبط الوضع الداخلي والعمل على تماسكه منعا لأي تأثيرات خطيرة جدا على الاستقرار الداخلي، فضلا عن التصدي لأزمة النزوح الكبرى في انتظار الحل الشامل في المنطقة، لأن التسوية باتت تتعدى لبنان الى كل المنطقة، وبالتالي ثمة قرارات دولية متعلقة بلبنان سوف يعاد النظر فيها مع وضع إطار جديد لكل شيء».

وقال المصدر ان «السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى يبدي الاستعداد الكامل للمساعدة، لكن العقدة أضحت كبيرة جدا والحل ما عاد محصورا بلبنان وإنما بالمنطقة ككل، وما يدور اليوم هو الحلقة الأخيرة من نزاع كبير، وهذه الحلقة صعبة وعنيفة جدا».

توازيا، أعلنت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد أنها تفقدت ووزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار تجهيز المدينة الرياضية في بيروت. وقالت: «بجهد كبير من الجمعيات والصليب الأحمر وبلدية بيروت، تم افتتاحها مركز إيواء للعائلات المسجلة لدى بلدية بيروت».

وتابعت: «تدعو الفرق الميدانية المواطنين الى التوجه نحو الشمال وعكار، حيث تتوافر قدرات استيعابية أكبر في مراكز الإيواء المتعددة هناك، من دون اكتظاظ.

كما أن محافظة الشمال جاهزة لتأمين المتطلبات والخدمات، بما في ذلك النقل، وقد تجاوز عدد النازحين في الشمال ثلاثة آلاف شخص، ونحن قادرون على استيعاب ما يصل الى 15 ألف شخص، وسيعاد توزيع لوائح بأسماء المراكز المتاحة للتوجه إليها».

وأضافت: «على صعيد الأمن الغذائي، يعمل القطاع الغذائي في غرفة العمليات بأقصى طاقته، ويتم توزيع وجبات وحصص غذائية في مختلف المناطق اللبنانية بالتعاون مع المنظمات والجمعيات، مع زيادة الأعداد تدريجيا لضمان عدم بقاء أي شخص من دون غذاء».

وبدءا من السبت، تولت السفيرة سحر بعاصيري سلام (عقيلة رئيس الحكومة) تنسيق عمليات تأمين الغذاء وإيصاله الى النازحين، فيما تولى السفير قبلان فرنجية تنسيق المساعدات الدولية عبر وزارة الخارجية.

وقد بلغ العدد الإجمالي للنازحين (حتى مساء السبت) في مراكز الإيواء 112525 شخصا ضمن 514 مركزا. كما بلغ العدد الإجمالي للنازحين الذين سجلوا عبر رابط نحو 454000 شخص». relief_mosa.com

وزارة الاقتصاد والتجارة أعلنت عن وضع خطة استباقية لضمان الأمن الغذائي وتوافر السلع الأساسية في مختلف المناطق اللبنانية، والحفاظ على انسيابية سلاسل الإمداد ومنع أي اضطرابات في الأسواق أو احتكار أو تلاعب بالأسعار أو استغلال للظروف الراهنة. وأكدت أن المخزون الحالي من السلع الأساسية، بما فيها المواد الغذائية والقمح والمحروقات، كاف لتغطية أشهر عدة من الاستهلاك المحلي، وهي تعمل على ضمان استمرار تأمين شحنات إضافية بشكل استباقي.

وزارة الزراعة بدورها أكدت أن «الأسعار المرتفعة لبعض الخضار والفواكه وعدد من المحاصيل الزراعية في الأسواق لا تعكس الواقع الفعلي لتوافر المنتجات الزراعية، ولا تستند الى معطيات إنتاجية أو سوقية تبرر هذا الارتفاع، وذلك في ضوء الزيادة غير المبررة المسجلة أخيرا في أسعار بعض السلع الزراعية».

وأوضحت الوزارة، في بيان، أن «المحاصيل الزراعية الأساسية متوافرة في الأسواق المحلية بكميات كافية»، مشيرة الى أن «الاستيراد مفتوح لتأمين حاجات السوق الغذائية خلال هذه الفترة، بما يضمن استقرار العرض وتلبية حاجات المستهلكين».

في المواقف السياسية، أعلن حزب «الكتائب» ان رئيسه النائب سامي الجميل تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس السوري أحمد الشرع، استمر لأكثر من ساعة، تناول الوضع الإقليمي والحرب القائمة في المنطقة، إضافة الى طبيعة العلاقات بين لبنان وسورية في المرحلة المقبلة. وقد اتسم الاتصال بأجواء إيجابية جدا ومطمئنة حيال إمكانية فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

وكتب النائب الجميل على حسابه أنه طلب من الرئيس السوري المساعدة على كشف مصير عضو المكتب السياسي الكتائبي بطرس خوند المخطوف منذ 1994، والمساعدة على تحديد مكان وجود حبيب الشرتوني المدان في قتل الرئيس بشير الجميل.

في جديد التطورات العسكرية للحرب التي يشهدها لبنان، بلغت الضربات الاسرائيلية العاصمة بيروت، باستهداف وحدة سكنية في فندق بمنطقة الروشة بالواجهة البحرية للعاصمة التي تصل عين المريسة بالرملة البيضاء، وفي نقطة التقاء تؤدي الى شارع الحمرا عبر قريطم.

وتحدثت مصادر رسمية عن نقل أربعة قتلى على الأقل من موقع الاستهداف، مع تلميحات عدة داخلية وخارجية الى أن الضحايا غير لبنانيين، فيما قضى زهاء 14 شخصا في بلدة صير الغربية بالجنوب اثر استهداف الطيران الحربي الاسرائيلي مبنى، وأفيد أيضا بسقوط ستة قتلى بضربة جوية في بلدة تفاحتا الجنوبية.

آثار الدمار جراء استهداف غارة إسرائيلية غرفة داخل فندق بمنطقة الروشة في بيروت (محمود الطويل)

أنباء سورية

# افتتاح معبر العريضة جزئياً لاستقبال العائدين من لبنان وتعليق الدراسة في القنيطرة ودرعا حتى إشعار آخر

وكالات: أعلنت الهيئة العامة للمنافذ والجمارك السورية، افتتاح معبر العريضة الحدودي مع لبنان بشكل جزئي وباتجاه واحد فقط اعتبارا من يوم أمس، فيما أعادت محافظتا القنيطرة ودرعا تعليق الدراسة بعد فترة وجيزة من إعلان استئنافها.

وكتب مدير العلاقات العامة في الهيئة العامة للمنافذ والجمارك مازن علوش، في حسابه على منصة «اكس» أنه: «نزولا عند مطالب أهلنا السوريين المقيمين في لبنان والراغبين بالعودة إلى وطنهم، وحرصا على التخفيف من معاناتهم وتسهيل إجراءات عودتهم، سيتم اعتبارا من صباح يوم الأحد افتتاح منفذ العريضة الحدودي لاستقبالهم».

لكنه أوضح: «سيكون العبور في هذه المرحلة مخصصا للمشاة فقط وباتجاه واحد من لبنان إلى سورية، ودون نقل أثاث المنازل، وذلك نظرا إلى أن الجسر الواصل إلى المنفذ ما زال بحاجة إلى أعمال صيانة وتأهيل قبل إعادة تشغيله بشكل كامل أمام حركة المركبات».

وأكد أن كوادر الهيئة ستكون على جاهزية كاملة لتقديم جميع التسهيلات اللازمة للعائدين وتنظيم إجراءات الدخول.

في موازاة ذلك، علق محافظ القنيطرة أحمد الدالاتي، الدوام في مدارس المحافظة بدءا من أمس الأحد، حتى إشعار آخر لحين زوال الخطر الراهن.

وذكرت محافظة القنيطرة في تعميم صادر عن الدالاتي نشرته عبر حساباتها الرسمية في منصات التواصل الاجتماعي، أن القرار أصدر بناء على تفويض وزير التربية والتعليم للمحافظ بتقدير الأوضاع في المحافظة واتخاذ القرار المناسب بخصوص دوام المدارس.

وكانت محافظة درعا أعلنت في وقت سابق، تعليق الدوام في مدارس المحافظة بدءا من أمس أيضا إلى إشعار آخر حتى زوال الخطر الراهن، بحسب قناة «الإخبارية» السورية. ويأتي ذلك عقب إعلان وزارة التربية والتعليم أمس الأول، استئناف الدوام المدرسي في جميع المدارس الواقعة في محافظات القنيطرة ودرعا والسويداء.

وكانت وزارة التربية والتعليم، قد أعلنت في 28 فبراير الفائت، تعليق الدوام المدرسي في جميع المدارس والمعاهد الواقعة في محافظات القنيطرة ودرعا والسويداء، وذلك حرصا على سلامة الطلاب والكوادر التعليمية.

وأوضحت وزارة التربية والتعليم أن هذا الإجراء جاء استنادا إلى الأوضاع السائدة وللحفاظ على سلامة الجميع إلى حين زوال الخطر القائم.

وجاء ذلك القرار تحسبا من سقوط صاروخ وبقايا مقذوفات إيرانية في عدد من البلدات، على خلفية التصعيد العسكري المتواصل وتبادل القصف بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى. وسبق أن أعلن الدفاع المدني في وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث السورية، أن فرقه استجابت لعدة بلاغات عن سقوط طائرات مسيرة وبقايا صواريخ في الجنوب.

صورة نشرها الدفاع المدني لمسيرة سقطت بمحافظة درعا الأسبوع الماضي

# «الطيران المدني» تدرس إضافة وجهات جديدة من مطار حلب واستمرار تعليق الرحلات من دمشق

وكالات: أوضحت الهيئة العامة للطيران المدني والنقل الجوي السوري آلية تشغيل الرحلات الجوية في المرحلة الحالية والمسارات المعتمدة لها، في ظل الاستفسارات المتزايدة حول إعادة تشغيل مطار دمشق الدولي والرحلات إلى عدد من الوجهات، وخصوصا في دول الخليج.

وبينت الهيئة في بيان لها نقلته وكالة «سانا»، أن «السورية للطيران» قامت في هذه المرحلة بجدولة عدد من الرحلات من مطار حلب الدولي إلى كل من إسطنبول وجدة والرياض عبر المسارات الجوية الشمالية المعتمدة حاليا، باعتبارها الأكثر أمانا وفق التقييمات التشغيلية الراهنة.

وأشارت الهيئة إلى أنه تجري حاليا دراسة إضافة وجهات أخرى تدريجيا انطلاقا من مطار حلب الدولي، بما يتوافق مع المسارات الجوية المتاحة وظروف التشغيل الآمنة.

وبينت الهيئة أن المسارات الجوية الجنوبية المرتبطة بمطار دمشق الدولي، سواء للرحلات المنطلقة منه أو المتجهة إليه، لاتزال غير مستقرة في الوقت الراهن بسبب التوترات في المنطقة، الأمر الذي لا يسمح بتشغيل الرحلات عبرها حاليا وفق التقييمات الفنية المعتمدة.

وأوضحت الهيئة أنها تواصل التنسيق مع عدد من النواقل الجوية في دول الخليج الراغبة بتسيير رحلات إلى مطار حلب الدولي عبر المسار الجوي الشمالي في هذه المرحلة، مبينة أن قرار تشغيل الرحلات يبقى قرارا تشغيليا يعود لكل شركة طيران وفق سياساتها التشغيلية وتقييمها الخاص للمخاطر.

وفي هذا الإطار، تم تنفيذ رحلة نقل طائرة للخطوط الجوية السورية من مطار دمشق الدولي إلى مطار حلب الدولي دون مسافرين، بهدف وضعها في الخدمة لتنفيذ الرحلات المجدولة إلى الوجهات المعتمدة عبر المسار الجوي الشمالي.

وأكدت الهيئة أنها تتابع التطورات بشكل مستمر من خلال فرقها الفنية المختصة، وبمجرد توافر الظروف التشغيلية الآمنة سيتم الإعلان عن إعادة تشغيل بقية الرحلات والمطارات عبر القنوات الرسمية.